

تعزيز التعاون بين أكساد ومجمع السليطين الزراعي والصناعي

أكساد يدرّب مهندسين في الجماهيرية الليبية العظمى

■ قام الدكتور أوديس أرسلان خبير فيزياء التربة والملوحة بإدارة الأراضي واستعمالات المياه في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، بمهمة علمية في الجماهيرية الليبية خلال الفترة من ١٦ - ٢٤ / ٨ / ٢٠٠٤، درب خلالها مهندسي مركز البحوث الزراعية في الجماهيرية على البرامج الحاسوبية المطورة الخاصة بجدولة الري، وهي:

- برنامج جدولة الري في حالات الإجهاد المائي والملحي واحتياجات الغسيل المطور في أكساد.
- برنامج SALTMAP المطور في بريطانيا بالتعاون مع أكساد.
- برنامج تحويل نتائج تحليل مستخلص مائي للتربة إلى مستخلصات أخرى.
- برنامج الربح الأعظمي باستعمال نوعيات مختلفة من مياه الري.
- اشتملت الدورة على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول البرامج الحاسوبية المذكورة أعلاه.



قطر وفي منطقة الخليج العربي عامة. وكان ضيف أكساد الكريم قد جال على مختلف إدارات أكساد ومرافقه البحثية، كما زار محطة بحوث أكساد في إزرع - جنوبي سورية، حيث قدّم له المعنيون شرحاً مفصلاً عن أكساد وطبيعة عمله وبحوثه وتجاربه العلمية. وقد أبدى الأستاذ السليطين إعجاباً بالمستوى العلمي الرفيع الذي وصل إليه أكساد في مختلف مجالات عمله. ومما يجدر ذكره، أن هناك اتفاقية تعاون موقعة بين أكساد ومجمع السليطين الزراعي والصناعي بتاريخ ٢١ / ١ / ٢٠٠٣، تنص في مجملها على التعاون بين الجانبين في مجالات الأغنام، والماعز، والإبل، وصناعات الأعلاف واللحوم والحليب، وإنتاج العسل، ودراسات مشروعات الإنتاج الحيواني، وتطوير زراعة محاصيل الحبوب «قمح، وشعير»، وإنشاء مشاتل ومجمعات وراثية، وحقول أمهات للأشجار المثمرة والأنواع الرعوية، وإكثار الطرز والأصناف الواعدة، وإقامة المحميات الطبيعية، واستزراع الأراضي المتدهورة، ودراسات المشروعات ذات الصلة بالإنتاج النباتي. كما تضمنت الاتفاقية بنوداً خاصة بإعداد خرائط تدهور الأراضي وإعادة تأهيلها، واستخدام المياه المالحة والمياه المعالجة في الزراعة، وإعداد خرائط استخدامات الأراضي، فضلاً عن التعاون في مجالات حصر وتقييم موارد المياه وإدارتها باستخدام النماذج الرياضية ونظم المعلومات الجغرافية GIS، وإعداد قواعد المعلومات والمصورات المائية، علماً أن مدة الاتفاقية خمس سنوات تجدد تلقائياً.

■ استقبل الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» في مكتبه صباح يوم الاثنين الواقع في ١٦ / ٨ / ٢٠٠٤، سعادة الأستاذ عبد الله سالم السليطين رئيس مجلس إدارة مجمع السليطين الزراعي والصناعي في إمارة قطر، بحضور بعض المعنيين من أكساد. وفي مستهل اللقاء، رحب المدير العام بضيفه الكريم أجمل ترحيب، وأعرب له عن سعادته بهذه الزيارة الكريمة، مبدياً استعداد أكساد الدائم لتقديم خبراته في شتى مجالات عمله في سبيل تحقيق تنمية زراعية مستدامة في الوطن العربي.

ومن جانبه، فقد أعرب ضيف أكساد العزيز عن سروره بهذا اللقاء، شاكراً لأكساد كرم الضيافة وحسن الاستقبال. وجرى في اللقاء مناقشة رغبة مجمع السليطين على أكساد بتقديم خبراته في مختلف مجالات عمله، وخاصة في مجال الإنتاج النباتي والحيواني والاستفادة من خبرات أكساد في مجال التلقيح الاصطناعي ونقل الأجنة، وكيفية الاستثمار الأمثل لمنشآت زراعية عملاقة مملوكة للقطاع الخاص، وذلك انسجاماً مع توجهات القمة العربية الأخيرة لتشجيع القطاع الخاص في الدول العربية ليأخذ دوره في التنمية الزراعية المستدامة في الوطن العربي. واتفق الجانبان على استكمال الموضوع لاحقاً بدعوة خبراء أكساد المعنيين لزيارة المجمع وتقديم اقتراحاتهم حول السبل المثلى لاستثماره. وأكد الجانبان حرصهما على إنجاح هذا التعاون كي يكون نموذجاً يحتذى به في إمارة